

لمحات

[67] وقال سيد أهل الآباء وأبو الشهداء، أبو عبد الله الحسين - عليه السلام - : منا اثنا عشر، أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وآخرهم التاسع من ولدي، وهو القائم بالحق يحيى الله به الأرض بعد موتها، ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون، له غيبة يرتد فيها قوم، ويثبت على الدين فيها آخرون، فيؤذون ويقال لهم: " متى هذا الوعد إن ان كنتم صادقين ". أما إن الصابرين في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهدين بالسيف بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - وقال الإمام زين العابدين علي بن الحسين - عليه السلام - في حديث رواه عنه أبو خالد: تمتد الغيبة بولي الله عزوجل الثاني عشر من أوصياء رسول الله و الأئمة بعده. يا أبا خالد ! إن أهل زمان غيبته، القائلين بإمامته والمنتظرين لظهوره، أفضل من أهل كل زمان، لأن الله تبارك وتعالى أعطاهم من العقول والافهام ما صارت به الغيبة بمنزلة المشاهدة، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله، أولئك هم المخلصون حقاً وشيعتنا صدقا، والرعاة إلى دين الله عزوجل سرا وجهرا. وقال: إنظار الفرج من أفضل العمل 29. وقال الإمام أبو جعفر محمد الباقر - عليه السلام - في حديث: إن قائمنا هو التاسع من ولد الحسين - عليه السلام - لأن الأئمة بعد رسول الله - صلى الله عليه وآله - اثنا عشر، الثاني عشر هو القائم 30.

_____ (28) منتخب الاثر ف 2 ب 10 ح 4 وفي الباب 148

حديثا. (29) منتخب الاثر ب 24 ف 2 ح 1 وفي الباب 136 حديثا. (30) منتخب الاثر ب 8 ف 1 ح 34

وفي الباب 50 حديثا. [*] _____